فعله **فيعضون** الى السماء فيكشفون حتى يرا من فيها **سجيل** الشديد الكبير وقال في تفسير
سورة الفيل قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين **ورجله** بفتح الراء جمع راجل ومروي
رحلة بكسر الراء وبالحاء المهملة على تفريق وفي رحلة **يضهون** البيض بفتح الباء جمع بيضة الحوت من الجح
صاحبة كامرة والمعنى انهم كانوا يضهون مواضع البيض وهي الرؤوس ورواه الجوهري فيضبون البيض عن عرض
ضرب **الفلك** والفلك واحد ضبطه بضم الفاء فيهما واسكان اللام في الاول وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد
والفلك جمع بفتحتين في الاول وبضم الفاء واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا لبعض الرواة ولاخرين الفلك والفلك
يعني بفتح اللام وهو الصواب لان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني بلفظه في الاواحد كقفل وفي الجمع
كاسد واستدل بعضهم على صحة الذي بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
وقوله وهو السفينة والسفن ان الفلك السفينة والفلك ايضا هي السفن ان الواحد والجمع بلفظ واحد **مجريها**
موقعها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرسيها موقفها وهو مصدر **وهو** مجراها ومرساها يعني بفتح
الميم فيهما انما الفتح في مجراها وهو في السبعة قراءة الاخوان وحفص واتفقوا على ضم مرسيها وقرا ابن مسعود
وغيره مرساها بالفتح ايضا **عنيد** وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيدة وهو
الجائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك **وفار** التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الارض على التفسير الاول يكون مجازا او المراد علينه الماء وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم حمي الوطيس
بلا مرورين حمي وفار يستعملان في النار **ما يغيضها** نفقة اي لا ينقصها من غاض اي انقص **سحا** اي يسيح العطا
سحا **الليل والنهار** منصوبان على الظرف **بيده** الميزان اي العدل من الخلق **يخفض ويرفع** اي يخفض من يشاء يضعه
ويرفع من يشاء ويوسع على من يشاء ويقتر على من يشاء **يدني** المومن بضم اوله وفتح النون **كنفه**
بفتح النون بمعنى ستره **الرفد المرفود** العون المعين كذا جعل المرفود بمعنى المعين **وقال** مجاهد يزيد العنة
في يوم القيامة والمعنى الذي يقوم مقام المعونة اللعن والتقدير بيس المرفد المرفود **ليملي** للظالم اي يمهله
قال تعالى واملي لهم ان كيدي متين **لم** نهو من اولئك ربما عمي اي لم يوجد **ان رجلا** اصاب من امراة قبلة هو ابو اليسر
كعب بن عمرو كان عند امراة بعينه وقبلها الماء خلطها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه **فـ** زشهد
العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا ذا حاجة ... توفي بالمدينة
سنة خمس وخمسين وله عقب

سورة يوسف عليه السلام

عن مجاهد متكا الاترج
هو بضم الميم واسكان التاء وتنوين الكاف بانما القراءة المنقولة عن مجاهد ومن خالف البخاري هذا وقال بعض باسقي
بعدا المتكا ما اتكان عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا
على الثمار ومروا الى شيء منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فهو
بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيدة فانه قال المتكا النمرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل
باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج ياكلونه وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسائد
ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلوا من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكا بالطعام
ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا على فلان طعمنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكأ عند
يتكي عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي لم تحض وقيل التي لا تخفض ولدها **وقال**
بعضهم واحدها شد هذا قول الكسائي نحو قد وقدة وقال سيبويه جمع شدة كنعمة وانعم وقال الكلبي جمع لا واحد له
وقيل واحد لا نظير له في الاحاد **شغفها** يعني دخل الى شغافها قال الصفاقسي في كتاب اللغة بفتح الشين
وضبطه المحدثون بكسرها **واما شعفها** يعني بالعين المهملة كما قراءة علي وغيره اي علا بها كل مرتبة من الحب
ماخوذ من شعفة الجبال اعاليها **كيل بعير** ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كيل حمار وكان بعض العرب يقول للحمار
بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان ولم يكن هنالك
ابل قال وكذا الذي ذكره مقاتل ابن سليمان وفي زبور داود البعير كلما يحمل ويقال الكل ما يحمل بالعبرانية بعير
وقال ابن خالويه هذا حرف نادر الغيبه على المتنبي بين يدي سيف الدولة فكسر من فخره انتهى ولم يات بحجة
لان المعاقلة لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت التعبير ثم انه لم ينقل

لبيان

لبيان اللغات حتى يعرف الذي عنه ونظير الذي ما حكاه الاصبهاني في الاغاني ان في التورية ابن محمد ست روو صح
وحديث الكريم ابن الكريم سبق ضبطه في كتاب الانبياء **خلصوا نجيا** الجمع انجية والواحد
نجي والاثنان والجمع نجي وانجية يريد ان النجي يكون الجمع والاثنين والواحد وقال الازهري نجي جمع انجية **وقال**
ابن فارس النجوى الحديث **مسروق** قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة وفي كتاب الانبياء سالت
ام رومان قال الخطيب هذا وهم ولم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشرة
وذكر انه صلى خلف ابي بكر وعمر واحال الخطيب هذا كله فقال ابو عمر الحديث مرسل قال الخطيب ولعل الذي لم يخرجه
مسلم من طريق مسروق وقد ذكر بانه عن حصين عن ابي وائل عن مسروق ومعنعنا ولعله رواه لما لم يكن الا عنه
اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وائل عن مسروق قال سالت ام رومان قال وهذا اشبه ام
وقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة الالف فقراها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها على المعنى
فقال حدثتني وقال ابو عمر رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور **قال**
صح بالحورانية
عكرمة هيت بالحورانية هلم هذا على قول من قال انها معربة والجمهور على انها عربية قال مجاهد كلمة حث واقبال
حديث **كسبع** يوسف سبق في الاستسقاء **حاش لله** تنزيه بالزاي وقيل بالراء وهما بمعنى وفي الصحيح
حاشا لله اي معاذ الله وقرئ حاش لله بغير الف اتباعا للكتاب ولا ما قال حاشا بالالف **حصحص**
عبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث **ولو لبثت** في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه
كقوله لا تفضلوني على يونس بن متى وتقدم في كتاب الانبياء وكذا الحديث عائشة الذي بعد هي وقوله
وظنوا انهم قد كذبوا

سورة الرعد

قال ابن عباس كباسط مثل المشرك الذي عبد
غير الله معه كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر كذا عند
القابسي وعند غيره فلا يقدر وكلاهما صحيح يقال قدرت الشيء واقدرته وقوله يقدر هذا يرجع الى الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه وهذا قول مجاهد **المثلات** واحدها مثلة اي كسمرة وسمرات وهي العقوبة العا
مة **وهي** الامثال والاشباه **كذا** قال ابن قتيبة اهل المثلة الشبه والنظير وما يعتبر به من خلا من الامم
معقبات ملائكة حفظة اي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله تعقب الاولى
منها الاخرى ومنه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار يقال عقبت في اثره قال الصفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها
وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغة **فسالت** اودية بقدرها تملا بطن واد
جفاء اجفات القدر اذا غلت المشهور في اللغة جفات القدر اذا القت زبدها عند الغليان واجفا لغة فيه
واجفات القدر اذا كفاتها وامليتها فصببت ما فيها ولا يقال اجفاتها **افلم** يايئس لم يتبين كذا قال ابو عبيد
الم يعلم ويتبين قال سحيم اقول لهم بالشعب اذ ياسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم وقال الغزالي هذا
وقال الربيع يئست بمعنى علمت ورد عليه بان من جهله حجة على من لم يحفظ ويدل عليه قراءة ابن عباس وجماعة
من السلف افلم يتبين من تبينت كذا ادعى وقد اتهم من قال كتبه الكاتب وهو ناعس وهذا اصله افلم يتبين
فسوى هذه الحروف فتوهم انها سين قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله تعالى الذي لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه **يقولون** سلام عليكم الاحسن تقدير يدخلون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية
بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون **امليت** اطلت من الملا والملاوة الملا مقصور وغير مهموز ويكتب
بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي قد اطلت في عمري واتسعت في الملاوة الاعشى في
وارفع الصوت بالملا فان الملا عندي بن ابن المرا بعراه **صنوان** النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق
اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنوان الفرع يجمعه ومع غيره اصل واحد واصله المثل
وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه **مفاتح** الغيب يعني الوصلة الى علم الغيب وقيل خزائنه

سورة ابراهيم عليه السلام

قال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه قال النحاس هذا قول حسن وان كان
يذهب الى انهم اعطوا ما لم يسالوه قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض الى فلان فانه يعطيك كل ما سالت وان لم
يعطيه غير ما سال بشيء الذي من في الاية ليست للتبعيض ثم قيل ما ذا ابن علي اي الاخفش وقيل موصولة اي من
كل الذي سالتموه يعني من كل الاشياء الذي سالتم وفي الاية حذف اخر وهو انه لا مفهوم لمن اقلم ينف اتيان ما لم يسالوه

Copyright ... University